

بحار الأنوار

[220] 14 - ع، لى: علي بن الحسين بن الشقير الهمداني، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن بزرج الخياط، عن عمر بن اليسع، عن عبد الله بن اليسع، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقيل له: إن سعد بن معاذ قد مات، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقام أصحابه معه، فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب، فلما أن حنط وكفن وحمل على سريرته تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولا رداء، ثم كان يأخذ يمناً السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى لحده وسوى اللبن عليه، وجعل يقول: ناولوني حجرا، ناولوني ترابا رطبا، يسد به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إني لأعلم أنه سيبنى ويصل البلى إليه، ولكن الله يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه، فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد: يا سعد هنيئا لك الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا أم سعد مه، لا تجزمني على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمة، قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والناس فقالوا له: يارسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء، فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها، قالوا: وكنت تأخذ يمناً السرير مرة، ويسرة السرير مرة، قال: كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ، قالوا: أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت: إن سعدا قد أصابته ضمة ! قال: فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: نعم إنه كان في خلقه مع أهله سوء. " ع ص 111 " ما: الغضائري عن الصدوق مثله. " ص 272 - 273 " 15 - لى: العطار، عن أبيه، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن التفليسي، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب، ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب ؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا روح الله إنه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه. " ص 306 "